

مذهب أبو الحسن الأشعري الأخير | الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (39)

عبدالقادر شيبة الحمد

وهذا الواقع تبين لي من حوالي شهر تقريباً. وانا اقرأ في ترجمة أبي ذر الهروي صاحب صحيح البخاري اللي روايته اتقن الروايات للبخاري. ومن في كتاب تذكرة الحفاظ للحافظ الذهبي. الحافظ - 00:00:00

في تذكرة الحفاظ وهو يترجم لابي ذر قال ان ابي ذر كان ماشي في الطريق في بغداد ومعه ابو الحسن الداره قطن. افهموا عنى هذا. ومعه ابو الحسن الدارخض وهو يمشون في الطريق لقاهم ابو بكر ابن الباقياني. فقام الدارقطني وقبل رأس ابي ابن - 00:00:20 فاستنكر ابو ذر. لانه يعرف ان ابن ابو بكر الباقياني اشعري بس طول اشعري ميت ما له ميت سنة. او اقل. قريبي حديث عهد. يعني يمكن ده كلام يقعد قربين منه ما بينهم انه لا شيخ - 00:00:45

على ما فيه فلما قبل ابو الحسن الدارقطني رأس آآ ابن الباقياني استنكر ابو ذر وقال من هذا يا شيخ يعني انت اكبر واحد نعرفه من اهل السنة في بغداد الان. اللي هو دار قطب. معروف صاحب السنن. امام معتز به عند - 00:01:05

كل اهل السنة والجماعة. فلما قبل رأس ابي بكر ابن الباقياني استنكر ابو ذر. قال اتقبل رأس من هذا يا شيخ؟ بل هذا امام اهل السنة ابن الباقياني. قلت له اليس على مذهب كذا؟ قال - 00:01:29

هذا الرجل ان على ابو الحسن الاشعري الناس يتكلمون ويتكلمون الان. ابو الحازقة الاشعري لما انتقل من مذهب الف كتاب الابادة. انا كنت احسب انه ما الف كتاب الابانة اللي قبل ما يموت بوقت ما هو طويل - 00:01:51

وان العشرين صفة هذه اللي اثبتت انما اثبتتها بعد ما انتقل من مذهب المعتدل. وتبين لي من كلام الذهبي اول ما له الا مذهبي. ما هي ثلاثة. مذهبي. المذهب الاول في صميم اهل الباطل والضلال وهو معتزلا - 00:02:11

ثم انتقل الى صميم مذهب اهل السنة والجماعة بدون توسط والف كتاب الابادة موجود الان. في مكاتب كثيرة في في المدينة ومكة وكل بلاد العالم موجود فيها. تقريباً واول ما يقول في اول الكتاب سألكني عن مذهبي فاقول - 00:02:31

انا على مذهب امام اهل السنة والجماعة. احمد بن حنبل نصر الله وجهه واعلى درجته. فاثبت لله لنفسه وانفي عن الله ما نفاه عن نفسه. فاثبت لله ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. يد الله - 00:02:56

فوق ايديهم فيما خلقت بيدي تجري ياعيننا واخذ يثوب اسماء صفات الله من كتاب الله ومن سنة رسوله ادونها في كتاب الابانة ولا يزال موجوداً بدون تغيير ولا تبديل ومن اعجب العجب ان هذا هو مذهب ابي الحسن الاشعري. عين مذهب احمد بن حنبل وعين مذهب اهل السنة - 00:03:16

يا جماعة بدون تغيير ولا تحريف ولا تبديل. يقول يقول الحافظ الذهبي ولكن بعد مدة طبعاً الحافظ الذهبي كان في القرن الثامن الهجري. الحافظ الذهبي من تلميذ ابن تيمية. رحمه الله - 00:03:41

يعني في القرن الثامن بعد سنة سبعينية وكذا موجود. سبعينية خمسة ثمانية وعشرين او خمسة وعشرين. وهذا هذا من تلاميذه من تلاميذه يعني اوائل القرن الثامن الهجري فيقول الذهبي ثم حدثت سجون وشجون. حدث على مذهب الاشعري هذا تغييرات - 00:04:01

بعد موته وبعد سنوات طويلة حدثت تغييرات في مذهبه يعني من الفتن ونسبة اشياء اليه ما قالها ولا درى عنها ولا يقر بها وكتاب

الابادة موجود. هو نفسه يذكر الذهبي ان هذا مذهب في كتاب الابادة. وكتاب البيان نتایج تفطر - 00:04:27

تروح اي مكتبة بتسأله عن الابانة وتشتري وتقرأ والعجب ان ابن السبكي وهو من اعدى اعداء هذا المذهب يعني يقاتل عن مذهب يقاتل عن مذهب اللي هو وهو ما هو مذهب الاشعري. يعني ما ينبغي ان ينسب الاشعري اللي يثبتتو عشرين سنة يقولوا احنا هم اشاعر. مثل النصارى اللي يقولون واحد باع من - 00:04:47

النصارى معهم اتباع المسيح. المسيح قال لهم لما قالوا انت الله والله انه من يشرك بالله. فقد حرم الله عليه الجنة وجاؤوا وجاءوا بمذهب لا يعرفه المسيح ولم يسمع به. يعني المذهب اللي عليه النصارى الان لا يعرف المسيح منه شيئا. ولا - 00:05:11

عنده شيئا. المسيح ابن مريم. واول ما بيجي يوم قبل ايام نزول يأجوج الدجال ويأجوج ومجوج. او يقتل كل الا الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ولا يقبل من احد الا ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويكثر الصليب ويريد الخمر - 00:05:31

الخنزير ويحكم بشريعة حبيب الله محمد. يتبع دين النبي محمد لانه هو هو قالت هي الظاهرة ولا تنسخها الرسالة حتى ينسخ الليل والنهر والشمس والقمر. تبقى باقية حتى ينسخ الليل والنهر وحتى ما يبقى في الارض من يعمل به - 00:05:51

شريعة اذا مذهب الاشعري ما له الا مذهب واحد. مذهب صحيح ومذهب باطل. المذهب الباطل لما كان معتزا. والمذهب الصحيح لما كتب كتاب الابانة في الوقت الذي خرج فيه من مذهب المعتدلة. اما اثبات عشرين صفة اللي بدأوا العلماء ينسبونه ليه؟ ويقولوا اشعري ضال ومن اهل الاهواء. الاشعار نفسه وهم ضال - 00:06:10

وانما الضالين اللي غيروا مذهبهم بعد موته بعد موته بزمان وجابوا هالاثباتات ونفوا عن الله انه انه يحيى او وان الله يبقى وجه ربك في الجلال والاكرام. جاء ربك والملك صفا صفا. اهل السنة والجماعة. ومنهم الاشعري ابو الحسن في كتاب - 00:06:32

على ان ما ما اثبته الله لنفسه من الصفات وما اثبته الله له نبيه من الصفات او ما نفاه الله عن نفسه من الصفات او ما نفاه عنه نبيه من الصفات من صفات - 00:06:52

هذا مذهب اهل السنة والجماعة. الذي عليه الاشعري حتى مات رحمه الله - 00:07:06